

1 - مقدمة المؤلف (1) - أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة

للكائي - الشيخ سعد بن شايم الحضييري

سعد بن شايم الحضييري

اللاعب رحمه الله مليون يوم سابع من ذي القعدة يوم السبت سنة اربعة واربعين واربع مئة والف بعون الله وتوفيقه نسأل الله الاعانة والقبول والتمام سم يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. ربي يسر ولد ولا تعسر حدثنا الشيخ الامام العالم ابو محمد عبد القادر ابن عبد الله الرهاوي - 00:00:32

قال اخبرنا الشيخ الروهاوي احسن الله اليك. الرهاوي قال اخبرنا الشيخ الامام العالم الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد السلفي الاصفهاني. قال اخبرنا شيخنا ابو بكر احمد ابن علي ابن الحسين ابن زكريا الطريثي. احسن الله اليك. الطريفي ببغداد - 00:00:46
قال حدثكم الشيخ ابو القاسم هبة الله ابن الحسن ابن منصور الطبري الحافظ في ربيع الاول سنة ستة عشرة واربع مئة قال الحمد لله الذي اظهر الحق واوضحه وكشف عن سبيله وبينه وهدى من شاء من خلقه الى طريقه وشرح به صدره وانجاه من الضلالة حين اشفى عليه - 00:01:05

فحفظه وعصمه من الفتنة في دينه فانقذه من مهاوي الهلكة. نقول القراءة هي مثل هذه الكتب السلفية الجامعة للنصوص والاثار مخصوص من الكتاب والسنة واثار السلف وعقائد العلماء تزيد في الايمان وتثبت العلم. وما ضل من ضل - 00:01:29
من المتكلمين ونحوهم الا لما هجروا كتب السنة والسلف حتى ظنوا ان ما عليه من اشياخهم من المتكلمين انه هو الحق ببعدهم عن اثار السلف مع ان هذه العقائد التي في كتب السنة مجمع عليها - 00:01:55

لكنه انتشر بين بعض المجتمعات او بعض في بعض الازمنة آآ كتب المتكلمين ومذاهبهم حتى ينشأ الناشى وهو لا يعرف الا هذه العقائد ولذلك ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في فتاويه قالوا اني - 00:02:15

كنت في بدء امري على ما عليه الالباء والمشايخ واقول قولهم بالاصلين يعني في الاعتقاد في الشرع والقدر او في الاعتقاد آآ ثم من الله عليه لما اطلع على كتب السلف - 00:02:37

وذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب كذلك نحو هذه الجملة انه نشأ اول امره على ما كان عليه الالباء الله عليه بمعرفة من الكتاب والسنة كتب السلف نعم فانقذه من مهاوي الهلكة واقامه على سنن الهدى وثبته. واتاه اليقين في اتباع رسوله وصحابته ووفقه - 00:02:54
وحرص قلبه احسن الله اليكم وحرص قلبه من وساوس البدعة وايده واصل من اراد منه ما ابعد وجعل من على قلبه غشاوة. عندك ابعد. هم؟ نعم واهمله في غمرته ساهيا وفي ضلالتة لاهيا ونزع من صدره الايمان وابتز منه الاسلام وتيه وتيهه - 00:03:19

في اودية الحيرة وختم على سمعه وبصره. حيرة. احسن الله اليك اذا قلت اودية الحيرة بلاد الحيرة. الحيرة العراق اما الحيرة في التحرير احسن الله اليكم في اودية الحيرة وختم على سمعه وبصره ليبلغ الكتاب فيه اجله. ويتحقق ويتحقق القول عليه - 00:03:44
بما سبق من علمه فيه. سبحان الله. يعني القدر السابق. نعم قال اذا سبق من علمه فيه ان الله علم ما الخلق عليه فكتبه عليه هذي هذي من من الدقائق اعتقاد السلف ان تقدير الله - 00:04:04

وكتابتة للمقادير بسابق علمه من قبل نعم. من قبل خلقه له وتكوينه وتكوينه اياه. ليعلم ليعلم عباده ان ان اليه الدفع والمنع وببده

الضر والنفع من غير غرض له فيه ولا حاجة به اليه غرض احتياج - 00:04:22

غرض احتياج الله على كل شيء قدير ولا يحتاج الى عبادة غني عنه لكن له حكمة نقول من غير غرض نفي للحاجة وليس نفيًا للحكمة.

نعم لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - 00:04:45

اذ لم يطلع على غيبه احدا ولا جعل السبيل الى علمه في خلقه ابدًا. لا المحسن استحق الجزاء منه بوسيلة سبقت منه اليه. ولا الكافر

كان له ورق ورق. ولا الكافر كان له جرم او جريرة حين قضى وقدر النار عليه. هذه المسألة - 00:05:03

يعني مشكلة لكن مراد المصنف انه لم يفعل تلك الجريرة عند كتابة الاجل لكن الله علم بسابق علمه انه سيفعل هذا. انه سيفعل هذا

فكتبه عليه فمن اراد ان يجعله لاحدى المنزلتين الهمة اياها وجعل موارده ومصادره نحوها ومنقلبه ومتصرفاته فيه - 00:05:23

انتهاء مصرفاته فيها لان الله تفضل على عباده الذين اهتدوا زادهم هدى تفضلا منه ووفقههم رحمة والذين ظلمهم بعدله بحكمه لم

يظلمهم بل بعدله لعلمه بهم. وذلك قال عنهم ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم - 00:05:52

ما فيهم خير اصلا اما المهتدون فبنعمته ولكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك

هم الراشدون فضلا من الله ونعمة. تفضل المهتدي بففضله والظالم بعدله لم يوفقه استحقاقه لذلك - 00:06:16

نعم وكد وجاد ونصبه عليها ليتحقق وعده المحتوم وكده ها قبلها ايه قبلها وشو من اول فمن اراد ان يجعله لاحدى المنزلتين. ايه

قلتها. ايه ما يخالف حتى اذا ارتبط لكن وقته؟ ايه وقته - 00:06:39

معنا يا شيخ. يعني جهد فمن اراد فمن اراد ان يجعله لاحدى المنزلتين الهمة اياها وجعل موارده ومصادره نحوها ومنقلبه متصرفاته

عندنا متقلبا ومنقلبا ساقطة عندكم متقلبة. نعم ماشي ووكدهما واحدة ولا واوين - 00:07:02

عندي واحدة اللي خلاني واحدة مترادفات وجهد نصب نصب ايه ايه الكد والوقت بمعنى واحد وكده وجهاده ونصبه وجهده. احسن

الله اليك. ونصبه وكده وجهده ونصبه عليها ليتحقق وعده المحتوم وكتابه المحتوم والذين امنوا مشفقون منها

ويعلمون - 00:07:29

انها الحق والذين كفروا اوليائهم الطاغوت يخرجون الحق عندي من ربهم عندك لا ها؟ لا هو المشكلة لما تجعل على انها اية فيجدون

ان في شيء زائد يحذفونه والشيخ ما كتبه اية. مم. كتبها اقتباس من اية - 00:07:56

فلا تجعلها اية انت بالامكان انك يعني لا تجعل القوسين لكن تقول في الحاشية اقتباس من الاية كذا حتى نعم اسلوب الشيخ احمد

شاكرك في التحقيق مكان يعني يعدل يعدل لما يظن انها مخالفة وما يتصرف الا اذا رأى انها - 00:08:17

يعدل اذا رأى ان الاصل الذي هذا ينقل من اصل يعدل على سوء على الاصل باجتهاده لا. ذموا عليها يعني بعض الناس الذين مثل لا

بشار لا. حققوا حققوا يحققوا السيرة - 00:08:47

السيرة النبوية لابن هشام السقا يقولون كان يتصرف باجتهاده ونقدوه والذين كفروا اوليائهم وطاغوت يخرجونهم بشار لما تكلم عن

تحقيق شاكرك على المحلى على المحلى لان المحلى شاكرك ينظر الى انه يقول يروي من طريق احمد ابن شعيب النسائي النسائي يذكر

الاسناد ايه يجدها - 00:09:09

في سنن النسائي الموجودة فيها اختلاف فيعدل على سنن النسائي على النسخة الموجودة عنده علي اه هو بناء على ان هذه نسخة

موثوقة بشار انتقد هذا باعتبار قد تكون النسخة اللي عند هي الصحيحة عند ابن حزم هي الاصل. وهكذا ضبطها. ايه. فما تعدلها قد -

00:09:37

اي نعم والذين كفروا اوليائهم الطاغوت على كل هو ترى بالغ في النقد بشار. ايه ليس بهذه الكثرة والذين كفروا اوليائهم الطاغوت

يخرجونهم من النور الى الظلمات. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الذي يحيي ويميت وينشئ ويقيت - 00:09:57

ويبدو ويعيد شهادة مقر ويقيت. ها؟ اي نعم. ولا يقيت ان من القوت انا جبتها على نفس الاستعمال. اذا بشوفها هل يحيي ويميت

كان الله على كل شيء مقيتا تصريحها - 00:10:19

وقت ها؟ وقت. اما وقت اوقات شوف المادتين وقت ما ذكر فيها الا الا الوقت. ما يتعلق بالوقت حسام مقيتا رازقا ايه

بشوفها اوقات يوقيت اقتادة فهو مقيت والمفعول مقات - [00:10:46](#)

يقول بفتح الناقة ما في وش عندك شيقول ايوه. اقت اقاتة فهو مقيم. وش هو ذا؟ والمفعول مقات وشو ذا هذا المعجم بس والله ما ادري والله انا ابي القاموس يبي لنا مرجع - [00:12:20](#)

في من الرزق ايوه لا هذا الوقت هذا هذا المقت. فما نبي المقت. اقات القوت يقول نبي القوت يقول القوت القيت والقيتة والقائد والقوات المسكة من الرزق وقاتهم قوتا اوقاتهم قوتا وقوتا وقياة - [00:12:53](#)

فاقتاتوا والقائت الاسد وقوت من العيش الكفاية. والمقيت الحافظ للشيء. والشاهد له والمقتدر كالذي يعطي كل احد قوته واقتت وقته لذلك كيتة اطعمها الحطب مستقاته سألته القوت واقاته واقاته عليه اطاقه - [00:14:23](#)

ما ذكره هنا وش العبارة؟ اللي حنا وقفنا معها اذا اذا يقيت لو قال اقاتهم هم يقيت بمعنى يطعم ويرزق. نعم شهادة مقر بعبوديته ومدعن بالوهيته ومتبرئ عن الحول والقوة الا به. ونشهد ان محمدا عبده ورسوله بعثه الى - [00:14:55](#)

كافة وامره ان يدعو الناس وامره ان يدعو الناس اشهد ولا نشهد؟ ها؟ اشهد ولا نشهد؟ نشهد. نشهد نعم وامره ونشهد ان محمدا عبده ورسوله بعثه الى الخلق كافة وامره ان يدعو الناس عامة لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين - [00:15:30](#)

اما بعد فان اوجب ما على المرء معرفة اعتقاد الدين وما كلف وما كلف الله به عباده من فهم توحيدده وصفاته احسن الله اليك. من عبادة فهم توحيدده وصفاته وتصديق رسله بالدلائل واليقين. والتوصل الى طرقها والاستدلال عليها بالحجج والبراهين - [00:15:51](#)

وكان من اعظم مقول واوضح حجة ومعقول كتاب الله الحق المبين. ثم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الاخيار المتقين ثم ما اجمع عليه السلف الصالحون. ثم تمسكوا بمجموعها والمقام عليها والمقام عليها الى يوم الدين - [00:16:11](#)

ثم الاجتناب عن البدع والاستماع اليها مما احداثها المضلون. كم اصل الذكر كتاب الله اوضح الحجة ثم قول رسول الله ثم قول الصحابة ثم ما اجمع عليه السلف. هذه اصول - [00:16:32](#)

وصول الدلائل الاعتقاد ثم ذكر المنهج ها التمسك بها بمجموعها وترك البدع فهذه الوصايا الموروثة المتبوعة والاثار المحفوظة المنقولة وطرائق الحق المسلوكة والدلائل اللائحة المشهورة والحجج الباهرة المنصورة التي عملت عليها الصحابة والتابعون. ومن بعدهم من خاصة الناس وعامتهم من المسلمين. واعتقدوها حجة فيما بينهم وبين الله رب العالمين - [00:16:51](#)

صحيح هذا اللي كان عليه الصدر الاول ثم من اقتدى بهم من الائمة المهتدين الائمة ها احسن الله اليك نعم عندنا نسخة. نعم واقتفى اثارهم من المتبعين واجتهد في سلوك سبيل المتقين وكان مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - [00:17:30](#)

فمن اخذ في مظهره والله اعلم قال من ائمة المهتدين انه يعني الائمة يعني المشهورين كالائمة الاربعة والاوزاعي والثوري ومعافى بن عمران والليث بن سعد هؤلاء كانوا له امامة في الامصار. بعدهم - [00:17:49](#)

كان واما يقتدى بهم. الامة اجمعت على ذلك فمن اخذ في مثل هذه المحجة وداوم بهذه الحجج على منهاج. الطريق الحجة البيضاء. نعم. وداوم بهذه الحجج على منهاج الشريعة امن في دينه التبعة في العاجلة والآجلة. الله اكبر. وتمسك بالعروة الوثقى التي لم -

[00:18:09](#)

قام لها واتقى بالجنة التي احسن الله اليك. واتقى بالجنة التي يتقى بمثلها. ليتحصن بجملتها. بجملتها ولا بحمايتها؟ بجملتها واستعجلوا بركتها عندي تحصن بحمايتها حمدان طبعة ها الطبعة الاولى عاد ما صار - [00:18:32](#)

انا اشار لي تحصن قال فتحصن في نسخة. بس ما جاب شي بجملتها دار طيبة ها اي صفحة عشرة معدلة بجملتها لانه يقول في نسخة يجملها ها في جملتها باجمالها يعني - [00:19:00](#)

ويستعجل بركتها ويحمد عاقبتها في المعادي والمآب ان شاء الله. مآب ها؟ اي نعم. والمآل بالمآل ومن اعرض عنها وابتغى الحق في غيرها مما يهواه او يروم سواها مما تعداه. اخطأ في اختيار بغيته واغواه. وسلك به سبل الضلال - [00:19:32](#)

ومن اعرض عنها وابتغى في غيرها مما يهواه او يروم سواها مما تعداه ايوه اخطأ في اختيار بغيته واغواه واخواه ما الذي يعني راجع اغواه ابليس هذا هو الشيخ ها - [00:19:56](#)

والمهم يعني اغواه والضمير يعود الى اي شيء وابتغى الحق في غيره مما في غيرها مما يهواه او يروم سواها مما تعداه اخطأ في اغتيال بغيته واغواه. يمكن الهواه ما في نسخة ولا شيء محتملة ما عندي شيخ - [00:20:18](#)

ما في شيء يعني باغواه الاختيار واغواه الاختيار لا يقول اخطأ آ مما تعداه اخطأ في اختياره بغيته الله اعلم انه الشيطان اقواه الشيطان. نعم. وسلك به سبل الضلالة واراده في مهاوي الهلكة فيما يعترض على كتاب الله وسنة رسوله - [00:20:42](#)
بالامثال ودفعهما بانواع المحال والحيدة عنها بالقليل والقال. مما لم ينزل الله به من سلطان. ولا عرفه اهل التأويل واللسان. ولا خطر على قلب عاقل. التفسير واللسان اللغة العربية ولا خطر على قلب عاقل بما يقتضيه غاية بين اهل التأويل واهل اللسان - [00:21:09](#)
يعني التأويل يعني العالمين بتفسير كتاب الله لانه يختارون ينقلون ما جاء عن السلف ها يعني يفسرون جاء عن ابن عباس وعن كذا من المفسرين يفسرون ببعض وجوه اللغة - [00:21:33](#)

في بعض وجوه اللغة بناء على ما نقل له لان هذا لسان الشرع يعني هذا لسان الشرع وان كان في اللغة له احتمال اخر. هم. فهم يقولون الذين عرفوا لانهم عرفوا تنزيله - [00:21:53](#)

لان الشي قد يكون له وجوه في اللغة قد يكون له في وجوه في اللغة لكن نزوله كان على شيء معين ينصرف اليه سبب النزول يفسره الكلام لابن القيم في الصباح. جميل. الثاني اهل اللغة - [00:22:10](#)
قد يحملون والشيخ بهذه المقدمة واضح انه يرد على اصحاب المخالفين في التأويل يعطلون الاسماء والصفات. لان الكتاب في هذا الاصل اصلا احيانا يدخلون اشياء ما تحتملها اللغة واحيانا تحتملها اللغة لكن سياقها ونزولها في القرآن ليس هذا - [00:22:27](#)
المعنى لان احيانا اذا ذهبت الى بعض الكلمة ها تجد له عدة وجوه يعني مثل المقيت مر معنا في اسماء الله المقيت. هل هو بمعنى من التوقيت ولا من عقود - [00:22:47](#)

حتى سياق الاية في الرزق هم من يشفع شفاعة حسنة بياكل العود نصيبه منها وما يشفع شفاعة سيئة له كيف لون منها؟ كان الله على كل شيء مقيم مقيت يعني لان الشفاعات دائما في نفع الناس فبين عز وجل انه هو الذي ييسر لهم الارزاق وييسر لهم فناء - [00:23:01](#)

ختمها بهذا ولا خطر على قلب عاقل بما يقتضيه من برهان ولا انشرح له صدر موحد عن فكر او عيان فقد استحوز عليه الشيطان او الظاهر احسن الله اليك شرح له صدر موحد عن فكر او عيان. لم يتأمل بها ولم يرها - [00:23:21](#)
قد استحوز عليه الشيطان واحاط به الخذلان واغواه بعضيان الرحمن حتى كابر نفسه بالزور والبهتان. فهو ذائب الفكر في تدبير فهو دائم الفكر في تدبير مملكة الله بعقله المغلوب. وفهمه المقلوب. احسن الله اليك وفهمه - [00:23:40](#)
دايم يتفكر في ملك الله. عندك مملكة ولا ملك. عندي مملكة. يعني يعني ملك الله تدبير ملكوت لانه يكون مملكة وملكوت لكن هذه اللفظة يا شيخ مستخدمة عند مملوك بمعنى مملوك المملكة اي بمعنى مملوك ايه ايه - [00:24:01](#)

وفهمه المقلوب بتقبيح القبيح من حيث وهمه او بتحسين من حيث وهمه. احسن الله اليك. ها؟ وهمه من حيث وهم احسن الله اليكم بتقبيح القبيح من حيث وهمه. يكون حيث هذا ها - [00:24:25](#)

ظرف مبني او يعني انه لا يبنى على الظم حتى لو كان في محل جر نعم. او بتحسين الحسن بظنه او بانتساب الظلم والسفه من غير بصيرة بصيرة اليه او بتعديله تارة كما يخطر بباله او بتجويده يعني ايش يتكلمون في ملكه - [00:24:41](#)
بتقبيح ها هم بتقبيح القبيح من حيث وهمه هو يرى انه قبيح او بتحسين الحسن بظنه يستحسن ما ظنه حسنا او بانتساب الظلم الظاهر بنسبة الظلم والسفه من غير بصيرة اليه - [00:25:04](#)

ها يعني بنسبة الظلم الى الله من غير بصيرة اليه هذا قول الجبرية يقول انه اغوى كذا وهو آ بغير حق اظل العبد وهو لم يجرم هذا نسبوه الى الله - [00:25:25](#)

وزينوه بقولهم ان الله يفعل في خلقه ما يشاء. في ظنهم انهم تكلموا بحق ثم قال او بتعديله تارة كقول المعتزلة عكس هؤلاء كما يخطر بباله يعني انهم يحكمون بنفي القدر - [00:25:46](#)

زعماء انهم يريدون اثبات العدل له اعوذ بالله كما يشاؤون هم باخطأ باذهانهم هنا تقبيح القبيح يشير الى مسألة التحسين والتقبيح العقلية. الظاهر ايه المعتزلة يقولون ما قبحه العقل فهو قبيح فحسنه العقل يقول ما قبحه العقل وجب على الله ان ان يمنعه اعوذ بالله وما حسنه العقل فهو الحسن ويجب - 00:26:04

على الله ان يأمر به ويحسن. هم الاشاعرة يقول ليس للعقل ان يدرك حسنا ولا قبحا. انما يعرف الحسن بعد التشريع فلولا ورود الشرع لما عرفنا قبح الزنا. ايه. ولا قبح الكذب ولا حسن الصدق. اطول عقله. سبحان الله. ايه يعني. كل هذا خطأ - 00:26:28
الجماعة بينه وبين. صحيح. ان العقل يدرك والشرع يحكم اولئك حكموا عقولهم على الشرع نعم المعتزلة او بتجويده اخرى كما يوسوسه الشيطان. تجويدي ولا تجويدي تجويره. في نسخة بتجويره. في من الجور يعني يحكمون عليه بالجور. نعم. وعنده -

00:26:51

بتجويره الحاشية لانه قال تعديله قابلة تجويره مقابلة لعدل جوف او بتعجيزي عن خلق افعال عباد هذا قول المعتزلة ايضا لانهم يقولون ان الله اراد منهم ان يطيعوا فعصوا فخرجت افعالهم عن قدرة الله تعالى الله - 00:27:12
كل هذا لاجل لا ينسب الى الله انه خلق المكروه لانهم يظنون انه اذا قالوا ان الله قدر المكروه انه رضىه هذا غير صحيح. وفي نسبة الظلم الى الله وكذا. هم ايه هذا يقولون انه لان الله - 00:27:40

يفرون من نسبة الظلم المعتزلة الذين الجبرية الذين يقولون انه جبرهم على المعاصي وبان يوجب حقوق لعبيده عليه او او بان يوجب حقوق لعبيده عليه قد الزمه اياه بحكمه. لجهره - 00:27:58
بعظم قدره انا دخول المعتزلة ايضا يقولون اذا اطاع المطيع وجب على الله ان يثيبه بحقي هو وجب على الله بحق العبد سبحان الله ليس تفضلا الى انهم يقولون ان العبد اهتدى بنفسه - 00:28:19

بقدرته بفعله. لذلك جعلوهم مجوس هذه الامة وانه فيجب على الله ان يثيبه. اعوذ بالله وانه تعالى لا تلزمه الحقوق بل له الحقوق اللازمة والفروض الواجبة على عبده. نعم. وانه المتفضل عليهم بكرمه واحسانه - 00:28:38
الله اكبر ولو رد ولو ردوا ولو رد الامور اليه وراء تقديرها منه وجعل له المشيئة في ملكه وسلطانه ولم يجعل خالقا خيره معه واذعن له كان قد سلم من الشرك والاعتراض عليه. الشرك لاحظ نعم يعني شرك المعتزلة في مسألة الافعال. نعم - 00:28:59
فهو راكد ليله ونهاره في الرد على كتاب الله تعالى وسنة وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والطعن عليهما. ما من اية الا وتنقض اصولهم فيضطرون الى تأويلاتهم. الله المستعان. فهم يركضون الليل والنهار - 00:29:20
سواء في مقالات التعطيل نفي الاسماء او نفي الا الصفات او في مقالات القدر او في مقالات الجبر او في مقالات وهلم جرة يعني. نعم او مخاصمة بتأويلات البعيدة فيهما او مسلطا رأيه على ما لا يوافق مذهبه بالشبهات المخترعة الركيكة حتى يتسق الكتاب والسنة على مذهبه - 00:29:35

وهيئات ان يتفق. ما يمكن ولو اخذ سبيل المؤمنين وسلك مسلك المتبعين لبنى مذهبه عليهما واقتدى بهما. ولكنه مصدود عن الخير وعن الخير مصروف وعنهما اي نعم عجيب صحة فهذه حالته اذا نشط للمحاوره في الكتاب والسنة. فاما اذا رجع الى اصله. وما بنى بدعته عليه. اعترض عليهما بالبحود والانكار - 00:29:59

ورب بعضها ببعض من غير استبصار واستقبل اهلها ببهت الجدل لهما اصلهما. ايه. ببهت الجدل. عندي حاشية قد يكون اهلها اصلهم اصلهم مستقبل اصلهم بالحاشية. شيقول؟ بس اصلهما. لا يقول يعني نسخة ولا نسخة نسخة نسخة - 00:30:31
يعني هنا نسخة اهلها اه يمكن في عجمان رجعتا حنا وش عمله بالتحقيق يحطونه الطبوعات مطبوع متداول والله ممكن اهله وما والمطبوع. ايه. لا لان هذا فعلا اه نعم. مستقبل اهلها ببهت الجدل والنظر من غير ابتكار واخذ في الهزو والتعجب من غير اعتبار واستهزاء بايات الله وحكمته - 00:30:54

واستهزاء لو استقبل استهزاء استقبل اهلها ها واذا ام واستهزأ او استهزاء بدون واو الواو الواو هذي الله اعلم انها زايدة وزايدة لانه يقول استقبلهم استقبل اهلها ببهت الجدل واخذ في الهزو - 00:31:32

استهزاء بايات الله استهزاء استهزاء يمشي بالواو يعني على واخذ والتعجب من غير اعتبار واستهزاء ما ما تجي لعلها لعلها استهزاء. يعني يقول لك واستهزاء او باستهزاء او استهزاء على الحال - 00:31:55

واخذ في الهزو معطوفة في الهزو والتعجب من غير اعتبار واستهزاء تصوير وفي استهزاء على كل حذف الواو اوجه استهزاء بايات الله وحكمته وافتراء على دين رسوله وسنته رسول الله وسنته. احسن الله اليك. استهزاء بايات الله وحكمته وافتراء على دين رسوله - 00:32:19

الله صلى الله عليه وسلم وسنته وقابلهما برأي النظام. قال لهما ها؟ اي نعم قابلهما يعني قابل دين الرسول وسنته ها نعم لماذا ما هو قابل ايات الله لعل الشيخ قابلها - 00:32:42

لأنها استهزاء بايات الله وحكمته وافتراء على دين رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته كم؟ لمئة اربعة لا جعلها في سياق واحد يعني المحقق عندي حط فاصلة باعتبار انها جملة واحدة - 00:33:03

وقابلهما برأي النظام والعلاف والجباء وابنه الذين هم قال قلدت آآ والذين هم الذين هم دينه. باللام قدمت. ها؟ قلدة اللام اللام انا عندي قلدة شلون قدر من التقليد ايه يعني انا بس عندي قلدة - 00:33:24

لعلها قلدة دينه يعني الذين يقلدهم مصدر. ايه القلادة. ها هذي نشرة هذي نشأت. ايه النظام يقول هو ابراهيم بن سيار البصري له اراء شاذة ذاكر البغدادي طرفا منها ثم قال وجميع فرق الامة متفقون على تكفير النظام - 00:33:50

وفاته عام مئتين وواحد وثلاثين والثاني العلاف هو ابو هذيل ابو الهذيل محمد ابن الهذيل البصري البغدادي قال البغدادي البغدادي تعرفونه عبد القادر عبد القاهر صاحب اه الفرق بين فرق - 00:34:29

قال البغدادي وفصاحته تترى يكفرها تكفره فيها سائر فرق الامة وذكر الجبائي قال الجبائي بالنسبة الى قرية من من قرى البصرة تسمى جبا. واسمه محمد بن عبد الوهاب شيخ المعتزلة في عصره ولد - 00:34:54

توفي ثلاث مئة وثلاثة وفي سنة موت النسائي ذكر البغدادي انه اضل اهل خراسان او اضل اهل لا هو بصري اطل اهل خوزستان خوزستان وقد تتلمذ ابو الحسن الاشعري عليه ثم تركه لان زوج امه - 00:35:16

تربى في بيته وابن الجباء هو عبد السلام ابن محمد ابن عبد الوهاب وكان مثل ابيه في الضلالة قال وذكر ابن كثير قصة لطيفة هي ان ابا هاشم دخل على صاحب ابن عباد فآكرمه واحترمه وسأله عن شيء من المسائل فقال لا اعرف - 00:35:43

نصف العلم قال صدقت وسبقك ابوك الى الجهل بالنصف الاخر يعني هو يقول كلمة لا اعلم نصف العلم يعني قال ايه الاذن لان ابن عباد اشعري وهم بينهم منافرة قوية - 00:36:17

اذكر الطفرة ولا طفرة حيرت العالم منذ عالسريع كذا. يلا اذكره. عشان لانه هو اصلا معروف بطفرة النظام يمر بالعقائد قد يفيد الاخوان. ماشي. طيب. يقول واما طفرته هي فهي في - 00:36:38

فهي قوله بالطفرة التي لم يسبق اليها. ومفادها طبعاً هذا الشيخ محمد ابراهيم الحمد مصطلحات في العقائد دعواها ان الجسم قد يكون في المكان الاول ثم يصير منه الى المكان العاشر من غير المرور بالامكنة المتوسطة بينه وبين العاشر - 00:36:54

ومن غير ان يصير معدوما في الاول ومعادا في العاشر معادلة معادا في العاشر هذا جمع بين النقيضين يقول بعبارة اخرى بس عالسريع هي القول بان الله خلق هذه الموجودات دفعة واحدة على ما هي عليه الان من نبات وحيوان وجبال وبحار ولم يتقدم - 00:37:10

ادم على على ذريته. غير ان الله اكمل بعضها في بعض. فالتقدم والتأخر انما يقع في ظهور هذه الموجودات في اماكنها. دون حدوث وجودها وكان النظام متأثراً باصحاب الكمون والظهور من الفلاسفة. وهي طفرة لم يسبقه اليها احد. وما تابع عليها. لكن - 00:37:27

منسوب الى المعتزلة هو يا شيخ؟ هو من شيوخ المعتزل؟ ايه. لا هم طيب فيه يقولون نظامية. معناته ان فيه من داخلهم وعندهم مذاهب قوم لم يتدينوا بمعرفة اية من كتاب الله في تلاوة او دراية ولم يتفكروا في معنى اية ففسروها او تأولوها على معنى اتباع

على معنى - 00:37:47

اتباع على معنى اتباع من سلف ومن صلح من علماء الامة الا على ما ومن صلح وما صلح من علماء هذه من سلف ها لا عندي
ففسروها او تأولوها على معنى اتباع من سلف - [00:38:14](#)

ومن من سلف من صالح هذه الامور. لا ومن عندي بين قوسين ومن صلح من علماء من صلح من علماء بين قوسين هنا يقول في طاء
من صالح العلماء يعني جملة مستقلة. لانه يصير المعنى ففسروها - [00:38:34](#)

او تأولوها على معنى اتباع من سلف. يعني لم لم يتبعوا يفسروا هذا المعنى. قوم لم يتدينوا بمعرفة اية من كتاب الله. في تلاوة ولم
يتفكروا في معنى اية ففسروها او تأولوها على معنى اتباع من سلف من من صالح علماء الامة - [00:38:51](#)

الا على ما احدثوا من ارائهم الحديث الظاهر انها من سلف من صالح علماء الامة. عندي جعلها جملة مستقلة معطوفة. بالواو. اي. ومن
صلح من علماء حطب بين قوسين. يشير الى انها - [00:39:11](#)

حتى لو نشار هنا نفس الكلام جعلها معطوفة ومن صلح من علماء ايه لان معناته انه اتباع من سلف وهم الصحابة والتابعين ثم الائمة
بعدهم قد يكون ومن صلح من علماء الامة الا الا على ما احدثوا من ارائهم الحديثة. ولا اغبرت اقدامهم في طلب سنة او عرفوا من
شرائع الاسلام مسألة - [00:39:26](#)

ها او عرفوا ماشي عرفوا نعم احسن الله اليك ليسوا معروفون بالعلم انما بالكلام مستفسات نعم فيعد رأي هؤلاء حكمة وعلماء وحججا
وبراهين ويعد كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حشوا وتقليدا. وحملتها جهالا وبلها - [00:39:51](#)

ذلك ظلما وعدوانا وتحكما وطغيانا. ثم تكفير المسلمين بقول هؤلاء؟ تكفير ولا تكفيرهم؟ تكفير المسلمين؟ عندك تكفيره في قول
هؤلاء اذ لا حجة عندهم بتكفير الامة الا الا مخالفتهم قولهم من غير ان يتبين لهم خطأهم في كتاب او سنة وان - [00:40:12](#)

ما وجه خطأهم عندهم؟ اعراضهم عما نصبوا من ارائهم لنصرة لنصرة جدلهم وترك اتباعهم لمقالتهم واستحسانهم لمذاهبهم فهو كما
قال الله عز وجل ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي
ونذير - [00:40:39](#)

يوم القيامة عذاب الحريق ثم ما قذفوا به المسلمين من التقليد والحشو. ولو كشف لهم ها؟ بالقاف. اي نعم. احسن الله اليكم. من
التقليدي. يعني يتهمون المسلمين انهم مقلدة وحشو - [00:40:59](#)

ما ما عندهم للادلة نعم ولو كشف لهم عن حقيقة مذاهبهم كانت اصولهم المظلمة واراؤهم المحدثه واقاويلهم المنكرة كانت بالتقليد
اليق وبمنتحلوها من الحشو اخلق. اذ لا اسناد له فيهم اذ لا اسناد له في مذهبه الى شرع سابق. في مذهبه. نعم - [00:41:11](#)

تمز به في طاء. نسخة اذ لا اسناد له في مذهبه الى شرع سابق. ولا استناد لما يزعمه. الصواب بمذهبه يعني الى ما ذهب اليه اي
تحلي لهذا ولا استناد له - [00:41:33](#)

ولا استناد لما. مم. يزعمه الى قول سلف الامة باتفاق مخالف او موافق. اذ فخره على مخالفه تحدقه باتفاق الموافقين لنا والمخالفين
ان هذا لا ينتسب الى سلف الامة. يعني حتى هم يقرون على انفسهم بانهم ما اخذوه عن السلف. لانهم قالوا السلف اسلم حنا ايه -

[00:41:53](#)

المعتزلة اشد. اعوذ بالله. نعم. اذ فخره على مخالفه تحدقه ولا عندي تحدقه بالفعل عندنا بالايابات بحدقه في طاء واستخراج
مذاهبه بعقله وفكره من الدقائق. وانه لم يسبقه الى بدعته الا منافق مارق. او معاند للشريعة مشاقق فليس بحقيقة - [00:42:17](#)

من هذه اصوله ان يعيب على من تقلد كتاب الله وسنة رسوله. واقتدى بهما واذعن لهما واستسلم لاحكامهما. ولم يعترض عليهما بظن
او تخلص او استحالة ان ان يطعن عليه - [00:42:43](#)

لان باجماع ليس له حق ان يطعن على هذا على السلفي. ايوة. لانه باجماع المسلمين انه على طريق الحق اقوم والى سبيل الرشاد
اهدى واعلم. وبنور التابع اسعد. ومن ظلمة الابتداع - [00:42:58](#)

ومن ظلمة الابتداع وتكلف الاختراع ابعد واسلم. واسلم لائحة يجعلها هنا في جملة على ابتداء واسلم من الذي لا يمكنه
التمسك بكتاب الله الا متأولا؟ لا يعني ابعد واسلم من الذي - [00:43:11](#)

لا يمكنه احسن الله اليك. ايه كيف عندي اعلم شف كم وحدة لان لان باجماع المسلمين ايه باجماعه انه لانه انه على طريق الحق اقوم. ها؟ جميل. اقوم والى سبيل الرشاد اهدى واعلم وبنور اتباع اسعد ومن ظلمة الابتداء ابعد واسلم - [00:43:27](#)
كل هذا تعود هذي اقوم واعلم واتبع بس يا شيخ واسعد من الذي لا يمكنه اسعد من الذي لا يمكنه. اقوم من الذي لا يمكنه اللي اشكل عليه ابعد. هو انت اشكلت عليك هالفاصلة. الفاصلة. اشطبها وتريح نفسك. ايه. لا حتى لو شطبتها خليتها واسلم. ايه. صارت -

[00:43:56](#)

بداية الجملة. ابعد واسلم ابعد من ايش ؟ اي ابعد واسلم من الذي لا يمكنه التمسك بكتاب الله الا يعني هذي جملة عائدة على جميع ما سبق. ولا الاعتصام بسنة - [00:44:22](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم الا منكرا او متعجبا. ولا الانتساب الى الصحابة والتابعين والسلف الصالحين الا متمسكرا مستهزئا. لا شيء عنده الا الا مظغ الباطل والتكذيب على الا مظغ الباطل والتكذيب على الله ولا التكذب؟ التكذيب. قال في طاء - [00:44:34](#)
والكذب ولعله هو الكذب كذب قال ولعله كأنما جزم في طائش يقول في طاء كذا عفوا كذا ما في طاء كذا ولعله هو الكذب يعني ما في نسخة. ها قال ولعل والكذب لانه ما جزم - [00:44:55](#)

ايه هي عنده مكتوبة والتكذب والتكذيب والتكذيب على الله طيب ما هي صيغة يعني مبالغة لا تكذيب تكذيب كذا يعني تكذبه. ايه. اما التكذب على الله ممكن تكلف الكذب - [00:45:14](#)

في معنا الزائد والتكذيب على الله ورسوله على كل هو يقول لك كذا يعني نسخة المتأكد منها اي نعم ايه والتكذيب على الله ورسوله والصالحين من عباده. وانما دينه الضجاج والبقباء انما دينه وانما دينه الضجاج - [00:45:37](#)

والصياح عندنا الضجاج والنفاق والصياح واللقلاق. عندي والبقباق. ها الضجاج والبقباق الدجاج الضجاج في ظجة ها يعني مو هو النفاق. قاموس هذا تحتاج. ما هو كلمة النفاق طيب الاقلاق في الشخص ترى في طائر اسمه اللقلق. لقلق - [00:45:55](#)

لقلق الضجاج والبقباق ها لا بقباق عندي بقباق باق قد نبذ قناع الحياء وراءه يقول الاقلاق شدة الصوت في حركة واضطراب والضجاج بضم بفتح الضاد وكسرهما المشاغبة والمشاركة لكن البقباق ما ظبطها عندكم الا عندي اذا مظبوط البقباق معناه بقر القدر مثل ما قال الشيخ الاسلام للصفدي - [00:46:33](#)

هذا انت تبقب بق لها بق يعني انك فيك فتن مثل ما ذكر هنا يعني انهم من كثرة ما عندهم من لا في صدورهم ايه فهي تظهر على الزين. فلسفة. ايه عندهم من يعني سبحان الله الاشكالات - [00:47:18](#)

كأنها قدر تقول بق يقول نبذ فقد نبذ قناع الحياء وراءه والدرع والدرع سربال السفه في اجتباه وكشف بخلاعة رأسه فاجتباه ولا فاجتباه فاجتباه السفهي فاجتباه يعني شقة من اعلى ولبسها - [00:47:40](#)

النمار مشقوقة ويلبسها هكذا. نعم. الجابية هذي منها. ها؟ الجابية؟ الجابية. لا مثل والجابية هذي الزير كبير يكون. ايه. حط فيها ماء فاجتابة وكشف وكشف بالخلاعة رأسه وتحمل اوزاره واوزار من اضله بغير علم الا ساء ما يزيرون. فهو كما قال تعالى وقال الذين كفروا - [00:48:05](#)

للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون. وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون. فهو في كيد الاسلام وصد اهله عن سبيله. ونبذ اهل الحق بالالقاب انهم احسن الله اليك. ونبذ عندي. ايه. لا نبز - [00:48:39](#)

الانباذ لا تنابز بالالقاب ونبذ اهل الحق بالالقاب انهم مجبرة ورمي اولي الفضل من اهل السنة بقلعة بصيرة والتشنيع عند الجهال بالباطل والتعدي على القوام بحقوق الله؟ على القوام ولا القوام - [00:48:59](#)

قوام مفرد وقوام جمع. لعلها لعل قوام يا شيخ لانه الذابين. ايه. على القوام بحقوق الله والذابين عن سنته ودينه فهم كلما اوقدوا نارا للحرب لحرب اوليائه اطفأها الله. ويسعون في الارض فسادا. والله لا يحب المفسدين. ثم انه من حين حدثت هذه - [00:49:15](#)
ابن القيم الله اعلم اخذ الطريقة منه في اطالة المقدمات التي يجمع فيها مقدمات هل تصلح انها تكون شرح لحالها؟ ايه تصلح كتاب؟

كتاب؟ ايه. ثم شو رح يا شيخ؟ - [00:49:37](#)

كتاب مقدمة ما ادري والله لكن علقوا عليه مشايخ ثم انه من حين حدثت هذه الراء المختلفة فضيلة الشيخ العقل كانت له دروس في الرياض حضرنا بعضها ناصر ايه في هذا الكتاب - [00:49:53](#)

انهاه لكن عاد ما كملناها نعم. ثم انه من حين حدثت هذه الراء المختلفة في الاسلام وظهرت هذه البدع من قديم الايام. وفشت في خاصة الناس والعوام. واشربت قلوبهم حبها - [00:50:09](#)

حتى خاصموا فيها بزعمهم تدينا او تحرجا من الاثام لم ترى دعوتهم لم ترى دعوتهم انتشرت في عشر منابر عشرة عشرة يعني عشرة منابر ليش بعشر؟ عندك عشر عندي عشر - [00:50:21](#)

او في عشر عشرة من منابر الاسلام لم ترى دعوتهم انتشرت في عشر منابر عشرة من منابر احسن الله ها عشر تقليب في عشر منابر من منابر الاسلام يعني اذا منابر الاسلام من - [00:50:39](#)

عشرة كم مئة الف يعني فنة مئة الف آ كانت لهم مدارس مئة الف لا هو اراد يقول ما لم قليلين المعتزلة لان اهم كان قليلين ما يجون لهم عشرة - [00:50:58](#)

في دولة الاسلام شفت كيف؟ شيخ ابو لحسن الاشعري متى ولد لا هو الظاهر مئتين بعد المئتين ايه يعني يتناول ايه ايه يتناول الرد على الاشعرية ايه يتناول لانها مقصودة مذهب المعطر لكن - [00:51:15](#)

كلامه واضح انها مع المعتزلة يعني حتى لما ذكر ذكر هؤلاء المعتزلة الاسماء. نعم لم ترى دعوتهم انتشرت في عشري ولا عشرة؟ عشرة من منابر الاسلام في عشرة منابر من منابر الاسلام - [00:51:36](#)

عندي كذا في عشر منابر من منابر الاسلام ها في عشر منابر من منابر الاسلام متواليه عشر منابر جمع منبر والمنبر مذكر هو المفروض يقول عشرة. عشرة منابر ليش قال ها - [00:51:53](#)

يقول عشر مو عشرة منابر لو قال عشرة منابر معقول يخالفه من من الواحد من من ثلاثة لا لا حتى عشرة يعني الان تقول عشرة اربل عشرة رجال عشر نسوة - [00:52:16](#)

العد يخالف العدد المعداد. ايه من من ثلاث الى عشرة طيب خلنا في عشر منابر من منابر الاسلام متواليه. المهم ما دام انك مصر على هذا اضع بس التاء. الهاء عشر الاصح. ايوه - [00:52:43](#)

عشرة عشرة منابر الاسلام في عشرة منابر ها ايه ايوه وعنده منابر مكررة في عندي مكرر في عشرة منابر من منابر الاسلام المتواليه ولا امكن ان تكون كلمتهم بين المسلمين عالية او مقالاتهم في الاسلام ظاهرة بل - [00:52:59](#)

استمرت من زمن او اخر زمن المأمون الى زمن المتوكل مأمون المعتصم الواثق ثم المتوكل. المأمون بدأ او مات ولله المعتصم والواثق ما طالت نعم بل كان الداحظة وضعية مهجورة وكلمة اهل السنة ظاهرة ومذاهبهم كالشمس نائرة وبضياع الحق زاهرة واعلامها بالنصر مشهورة - [00:53:24](#)

واعداؤها بالقمع مقهورة ينطق بمفاخرها على اعواد المنابر وتدون وتدون مناقب مناقب في الكتب والدفاتر وتستفتح بها الخطب وتختتم ويفصل بها بين الحق والباطل ويحكم وتعقد عليها المجالس وتبرم. وتظهر على الكراسي وتدرس وتعلم. وتدرس.

وتدرس وتعلم - [00:53:55](#)

مقالة اهل البدع لم تظهر الا بسلطان قاهر. سبحان الله او بشيطان معاند فاجر يظل الناس يعني افراد رؤوس لهم لكن ما لهم عشرين عام. نعم يظل الناس خفيا ببدعته او يقهر ذاك بسيفه وصوطه او يستميل قلبه بماله ليصد عن سبيل الله حمية لبدعته. اسودها -

[00:54:24](#)

تصده عن سبيل الله قال ليضله في طاء صح؟ ايه. ايه هذي نسخة حمية لبدعته وذبا عن ضالته ليرد المسلمين على اعقابهم ويفتنهم عن اديانهم بعد ما استجابوا لله وللرسول طوعا وكرها ودخلوا في دينهم - [00:54:48](#)

او قهرا ولدينهما احسن الله اليك. صحيح. ودخلوا في دينهما رغبة او قهرا حتى كملت الدعوة واستقرت فلم تزل الكلمة

مجتمعة والجماعة متوافرة على عهد الصحابة الاولين ومن بعدهم من السلف الصالحين الاولين اي نعم وللأول - [00:55:09](#)

الأول في نسخة ومن بعده من السلف الصالحين حتى نبغت بصوت غير معروف وكلام غير مألوف. في أول إمارة مروانية تنازع

تنازع في القدر. تنازع. أحسن الله إليك. في أول - [00:55:29](#)

المروانية تنازع في القدر هنا يقول سقط من طاء تنازع وتتكلم فيه وتتكلم في ظهرت كلي ما فيه أحسن الله إليك لعلها تكلمني أنا ما

تجي. إيه كل ما فيه حتى المروانية آ عبد الملك ابن مروان - [00:55:45](#)

يعني ليست غيلان الدمشق لا هذا مسألة القدر إيه المسألة في عهد ابن عمر في عهد عبد لعبد الله بن عمر فروى له عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم الخبر بآيات القدر والإيمان به. وحذر من وحذر من - [00:56:05](#)

خلافه وإن ابن عمر مما تكلم بهذا أو اعتقده بريء منهم وهم برءاء منه. لأنه قال أخبرهم أنني بريء منهم وهم مني في صحيح مسلم

حديث جبريل. أي وكذلك عرض على ابن عباس وأبي سعيد الخدري وغيرهما فقال له مثل مقالته. وسنذكر هذه الأقاويل الأقاويل

باسانيدها والفاظها في المواضع التي - [00:56:30](#)

إن شاء الله - [00:56:54](#)